

مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

(دراسة النقدية النسائية الأدبية)

مقدم للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد: رئيسة الخيرية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

٢٠١٣

مقام المرأة فى روافة "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

(دراسة النقدفة النسائفة الأدبفة)

مقدم للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى كلية العلوم الإنسانفة فى شعبة اللغة العربفة وأدبها

إعداد: رئفة الخرفة

رقم القفد : ٠٩٣١٠٠٥١

المشرف :

الدكتور حلمى سف الدين الماجسفر

رقم التوضف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



شعبة اللغة العربفة وأدبها

كلفة العلوم الإنسانفة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامفة الحكومفة

٢٠١٣

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية
شعبة اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : رئيسة الخيرية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١

الموضوع : مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

(دراسة النقدية النسائية الأدبية)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٢م/٢٠١٣م.

تقريراً بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣م

المشرف

الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ٣١٠٠١.٢٠٠٠٠.٧٢٠.١٩٦٩



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية
شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك
ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : رئيسة الخيرية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١

الموضوع : مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس
(دراسة النقدية النسائية الأدبية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في
شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تقريراً بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية
شعبة اللغة العربية وأدبها



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلم عميد لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : رئيسة الخيرية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١

الموضوع : مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

(دراسة النقدية النسائية الأدبية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في

شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٢م/٢٠١٣م.

تقريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعاذة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية
شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : رئيسة الخيرية
رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١
الموضوع : مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس
(دراسة النقدية النسائية الأدبية)

وقررت اللجنة بنجاحها و استحقاتها على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١. الأستاذ الدكتور ولدانا ورجاداناتا الماجستير ()
 ٢. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير ()
 ٣. الأستاذ الدكتور حلمى سيف الدين الماجستير ()
- تقريراً بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعاذة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

شهادة الإقرار

إن الموقع أسفله وبياني كالأتي:

الإسم : رئيسة الخيرية

رقم القيد : ٠٩٣١٠٠٥١

العنوان : واجك، مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي أحضره لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية أدها كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع: مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس (دراسة النقدية النسائية الأدبية) حضرته وكتبته بنفسه وما زوره من إبداع غيري و تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن يكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في شعبة اللغة العربية وأدها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣ م

الباحثة

رئيسة الخيرية

رقم التسجيل: ٠٩٣١٠٠٥١

الشعار

وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

*Dan para wanita mempunyai hak yang seimbang dengan kewajibannya
menurut cara yang ma'ruf, akan tetapi para suami mempunyai satu
tingkatan kelebihan daripada isterinya dan Allah Maha Perkasa lagi
Maha Bijaksana.*

(سورة البقرة: ٢٢٨)

الإهداء

أعطى هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المكرم المحبوب محمد شريف الذي قد بذل جهده مالا ونفسا لي وحث على تقدم

وتفاؤل لمواجهة الحياة

والدتي المكرمة المحبوبة الفية التي أفاضت محبتها عني حتى شعرت بالاطمئنان كل الوقت

جدي المكرم المحبوب الماوردى الذى أفاض محبته وحنانه عني حتى شعرت بالحماسة

أطال الله عمرهم

وأخي الصغير محمد فارح الأمام و محمد فاضل

إخواني المحبوبين و أخواتي المحبوبات

المحبوبين المحترمين

عسى الله أن يرحمهم ويهديهم إلى الصراط المستقيم وحفظهم الله في سلامة الإيمان

والإسلام في الدنيا والآخرة

كلمة الشكر

بسم الله، الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم، أشكر الله بتحميده وتسبيحه وتكبيره الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقي ويباركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس (دراسة النقدية الأدبية النسائية) كالمطالب لنيل دراجة سرجانا (١-٤)، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا وحبيبنا محمد ابن عبد الله الذي أرشدنا إلى سعادة الدنيا والآخرة.

قدتم هذا البحث العلمي تحت الموضوع مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس (دراسة النقدية النسائية الأدبية) واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثير من النقصان على رغم أن الباحثة بذل جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث. وهذا البحث لم يكن كاملا إلا بمساعدة الأساتيد و الأستاذات الكرماء والأصدقاء الأحباء. ولذلك، تقدم الباحثة فوق الاحترام وخالص الشاء إلى:

١. حضرة البروفيسور الدكتور موجي رحارجاو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة الحاجة استعاذة الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الدكتور حلمى سيف الدين الماجستير كمشرف كتابة البحث الجامعى،

يعلمني بالصبر.

٥. الأستاذ محمد أنوار المسعدى الماجستير الذى يعطى كثير المصادر لهذه كتابة

البحث الجامعى.

٦. جميع الأساتيد و الأستاذات ، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلم.

٧. أبى وأمى المحبوبان المحترمان بذلا جهدهما فى تربيتي وقد بذلا كل ما تحتاج

الباحثة إليه فى حياة وعناية وجهد وإخلاص الدعاء والحب حتى تنتهى الباحثة

دراستها، فجزى الله أحسن الجزاء فى الدنيا و الآخرة.

٨. وإلى جميع إخواني المحبوبين و أخواتي المحبوبات .

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم

جزاء كثيرا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعى نفعا للباحثة. آمين يارب العالمين.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠١٣م

الباحثة

رئيسة الخيرية

رقم التسجيل: ٠٩٣١٠٠٥١

ملخص البحث

رئيسة الخيرية ، ٢٠١٣ ، مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس (دراسة النقدية النسائية الأدبية). البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور حلمى سيف الدين الماجستير

الكلمة الرئيسية : رواية، النسائية القدرية، النسائية الإسلامية، مقام المرأة.

إحسان عبد القدوس هو أكبر كاتب في مصر الذى يحصل كثير المؤلفات. وبعض مؤلفاته تحولت الى افلام سينمائية وترجمت معظم رواياته الى لغات اجنبية متعددة. يحاول هذا البحث لإكتشاف عن مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس. ويستخدم هذا البحث منهج الدراسة المكتبية عن المرأة بدراسة النقدية النسائية الأدبية عند نظرية النسائية القدرية لولف و نظرية النسائي المسلم. وأما نتائج البحث التى حصلتها الباحثة من هذا البحث هو وجود قدرة الرجل التى تتمثل فى نظره إلى المرأة. وينبغى دين الإسلام الذى يكون راعيا للمرأة فيصبح قدرة مقام الرجل. و هذا الحال يسبب تفسير النصوص الدينيه الخاطئ وقوة فهم نظام الأبوة الذى يتعلق فى المجتمع. وفى هذا البحث، يوجد الشخصية النسائية القدرية لكفاح حقوقها.

ومن المشكلات التى وصفها إحسان عبد القدوس من حلاله الشخصية النسائية تدل على مقام المرأة فى الرواية. ويكشف مقام المرأة من دور المرأة التى تنحصر فى داخل المنزل. حتى المرأة هناك تعتبر كإناء لوضع بذرة الرجل.

ABSTRAK

Khoiriyah, Roisyatul. 2013, Kedudukan Perempuan dalam Novel Wa Madhat Ayyamu Al-Lu'lu Karya Ihsan Abdul Quddus (Analisis Kritik Sastra Feminis). Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing: Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I.

Kata Kunci: Novel, Feminisme Kuasa, Feminisme Muslim, Kedudukan Perempuan

Ihsan Abdul Quddus adalah novelis Mesir yang karyanya banyak difilmkan dan diterjemahkan ke banyak bahasa asing. Penelitian ini berupaya mengungkap kedudukan perempuan dalam novel wa madhat ayyamu lu'lu karya ihsan abdul quddus. Jenis penelitian ini menggunakan *Library Research* tentang perempuan dengan pendekatan feminisme kekuasaan wolf dan feminism muslim.

Hasil yang didapat dari penelitian ini adalah ditemukan berbagai dominasi laki-laki yang tergambar dari pandangan laki-laki terhadap wanita. Agama islam yang seharusnya menjadi pelindung bagi wanita muslim, malah dijadikan untuk memperkuat kedudukan laki-laki. Menurut para feminis, hal tersebut adalah akibat dari kesalahan menafsirkan teks-teks agama dan kuatnya paham patriarki dalam masyarakat islam. Selain itu, dalam penelitian ini ditemukan adanya tokoh perempuan yang kuasa dalam memperjuangkan hak-haknya.

Dari permasalahan yang digambarkan Ihsan Abdul Quddus melalui tokoh-tokoh perempuan menunjukkan kedudukan perempuan dalam novel. Kedudukan perempuan dapat diungkap dari perannya yang hanya berkutat pada wilayah domestik. Sehingga perempuan disini hanyalah sebuah bejana tempat menaruh benih-benih laki-laki.

ABSTRACT

Khoiriyah, Roisyatul. ٢٠١٣, *The Position of Women as Potrayed in Ihsan Abdul Quddus' Wa Madhad Ayyamu Al-Lu'lu*. Thesis. Arabic Language and Letters Departement. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor: Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I.

Keywords: Novel, Power Feminsm, Muslim Feminism, Position of Women

Ihsan Abdul Quddus is the Egyptian novelist whose many works filmed and translated into many foreign languages. This study seeks to unravel the position of women in the novel “Wa Madhad Ayyamu Al-Lu'lu” derived from Ihsan Abdul Quddus works. This study is a library research analysis on women with employing Power Feminism approach of Wolf and Muslim feminism.

The results obtained from this study were found to range of male dominance that reflected the views of men towards women. Islamic religion is supposed to be protective for Muslim women, even used to strengthen the position of men. According to feminists, it is the result of a misinterpretation of religious texts and the strong patriarchal ideology within Islamic society. In addition, in this study found that the power of the female characters in fighting for their rights.

From problems described by Ihsan Abdul Quddus through female figures indicate the position of women in the novel. Women's status can be determined from the role that revolved around the domestic sphere. So that women here are just a place to put the vessel seeds of men.

محتويات البحث

البحث الجامعي

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة تقرير المشرف
ج	صفحة تقرير رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها
د	صفحة تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
هـ	صفحة لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
و	صفحة التصريح
ز	صفحة الشعار
ح	صفحة الإهداء
ط	صفحة كلمة الشكر
ك	ملخص البحث
م	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

أ	أ. خلفية البحث
ب	ب. أسئلة البحث
ج	ج. أهداف البحث
د	د. فوائد البحث

٧	٥. الدراسة السابقة
٨	و. منهج البحث
١٢	ز. هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري

١٤	أ. النسائية
١٧	ب. نقد الأدب النسائي
٢١	ج. نظرية النسائية القدرية عند ولف

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

٢٥	أ. لمحة رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"
٣١	ب. ترجمة إحسان عبد القدوس
٣٣	ج. المشكلة التي تتوجه الشخصية النسائية
٤٠	د. المشكلات النسائية في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"
٥٤	هـ. العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة
٥٩	و. مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"

الباب الرابع : الإختتام

٦٣	أ. الخلاصة
٦٤	ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمه

أ. خلفية البحث

المشكلات النسائية تناقش دائما في بلادنا. مشكلة المساواة في الحقوق ودور المرأة في العائلة أو المجتمع و عنف الرجال إلى المرأة. في هذه الحالة، تعدد الزوجات (Poligami) يحدث دائما. كانت ممارسة تعدد الزوجات في السابقة قبل الإسلام. و الآن، كثير من الرجال الذين يمارسون تعدد الزوجات باعتبار أوامر الدينية. ولكن هنا، المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة لا ينبغي أن يهمل.

المرأة هي القامة التي لها جانبان. من جهة الأخرى، المرأة هي الجمال. إفتنائها يصنع الرجل المجنون تقريبا. و من ناحية أخرى، يعتبر المرأة بالضعف. من المستغرب، ضعفها ينفع الرجل لاستغلال (Eksploitasi) جماها. في الواقع، هناك أيضا الفكر أنها

الاحتقار، هي من الإنسان الثاني على الرغم أنها جميلة، لا يعترف أن وجودها كحقيقة الإنسان. و بين الفلاسفة يعتقدون أن المرأة خلقت الله لمرافقة الرجل.^١

في كل نصوص الأدب الذي قدم شخصيات من الرجل والمرأة، يقابل التصورات غير عادلة معينة إلى المرأة، مثل ربة البيت والمرأة المحاظرة على التقاليد القديمة والمرأة المدلعة والآخر. ويحدث هذا الحال في كل نصوص الأدب تقريبا من أنحاء العالم. و هكذا أيضا في الأدب العربي، سواء الكلاسيكية والحديثة. كثير من نصوص الأدب العربي يقدم الشخصية النسائية في الدور الثاني، هذه الحالة بسبب تأثير نظام الأبوة (Patriarki) الذي يتعلق في المجتمع.^٢

منذ الأول نصوص الأدب قد أصبح نظم الثقافي (Culture Regime) و لديهم جاذبية قوية على مسألة المساواة بين الجنسين. مفهوم المرأة بأنها ضعيفة والمجوهرات والزهور، وبدلا أن الرجل النشط والذكي وما شابه ذلك قد لون أدبنا دائما. صور المرأة والرجل متأصلة في اعتبار كاتب الأدب.^٣

^١ Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥), ٣٢.

^٢ M. Anwar Mas'adi, "Citra Wanita mesir dalam Novel Bidayah Wa Nihayah karya Najib Mahfudz," (Tesis Magister, Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta, ٢٠٠٩), ٤-٥.

^٣ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widayatama, ٢٠٠٦), ١٤٣.

حتى الآن، الفهم الصعب حذف قدرة الرجل على المرأة. تقريبا، في كل نصوص الأدب قد حصل الكاتب أو الكاتبة، هيمنة الرجل أقوى دائما. صورة الرجل قد أصبح السلطة (The Authority)، ولذلك يفترض أن المرأة الحلم. والمرأة في مكان الثاني (The Second Sex)، المواطن من الدرجة الثانية والتبعية.^٤

نصوص الأدب خاصة رواية هو وسائل المؤلف لتوضيح ووصف حياة المجتمع معين في زمنه. الرواية يعرض قصة أكثر و مفصل من قصة قصيرة. و الرواية أكثر يشمل على المشكلات المتنوعة. ولذلك، تختار الباحثة الرواية لمجتمع البحث.

اختيار رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس على ثلاثة أسباب. أولا، المرأة في هذه الرواية وصفت كالإناء للرجل، حتى حث الباحثة لبحث مقام المرأة في الرواية تفصيلا. ثانيا، تريد الباحثة تدل أن الأدباء العربية ليس نوال السعداوي ونجيب محفوظ و نجيب الكيلاني فقط الذي يستطيع أن يجعل لموضوع البحث. هناك العديد من نصوص الأدب لأدباء العرب الذين يهتمون لبحث العلم مثل الروايات لإحسان عبد القدوس. الثالث، تعتبر الباحثة هذه الرواية بمنظور النسائي و فيه الشخصية النسائية لديها هدف لكفاح حقوقها.

^٤ نفس المراجع.

وغير ذلك، في هذه الرواية تنظر الباحثة حالة المرأة التي تمكن كثير المشكلة في حياتها و أعمالها بسبب الحكم و النظام و التقاليد. و المرأة هي مغلول بنظام الأبوة و الإيديولوجية.

في هذه الرواية، تعرض أيضا قدرة المرأة. قدرة المرأة في هذا البحث هو المرأة التي عندها القدرة لتقديم نفسها كإنسان. و فوق ذلك، قدرة المرأة وصفت لإمرأة التي تدرك عندها القدرة كالرجل في بناء الوطن والمجتمع.^٥ في الرواية الذي ستبحث، الشخصية النسائية هي نوف كالمرأة القدرة. وتحاول نوف لكفاح حقوقها.

الفكرة الأساسية من بحث العلم بنظرية النسائية هي محاولة لفهم مقام ودور المرأة كما وردت في نصوص الأدب.^٦ ولذلك، هذا البحث يستخدم النقدية النسائية الأدبية من أجل المسلم. و هذا البحث يستخدم نظرية النسائية عند ولف (Wolf) أيضا. استخدام نظرية النسائية مناسبة لتحليل المشكلات النسائية في الرواية. وبهذه نظرية، ترجو الباحثة أن تعرف مقام المرأة في هذه الرواية.

^٥ Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis* (Yogyakarta: Citra Pustaka, ٢٠٠٩), ٥.

^٦ Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Femenis Teori dan Aplikasinya*, ١٥.

ب. أسئلة البحث

١. ما المشكلات النسائية الموجودة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد

القدوس؟

٢. ما العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة؟

٣. كيف مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة المشكلات النسائية الموجودة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد

القدوس

٢. لمعرفة العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة

٣. لمعرفة مقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

د. فوائد البحث

بعد نظرنا على ما ذكر في الموضوع. ولهذا البحث فائدتان. فائدة النظرية و

فائدة التطبيقية.

الفوائد النظرية

١. لزيادة الفهم عن الدراسة النقدية النسائية الأدبية في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"

لإحسان عبد القدوس.

٢. لبيان مقام المرأة الموجود في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

٣. لزيادة خزائن العلوم والمعرفة عن النسائية خاصة عن الدراسة النقدية النسائية الأدبية

بنظرية النسائي المسلم و بنظرية النسائية عند ولف

الفوائد التطبيقية

١. لترقية معرفة و الفهم للقراء و الطلاب الآخرين عن الدراسة النقدية النسائية الأدبية

بنظرية النسائي المسلم بنظرية النسائية عند ولف

٢. لمساعدة الطلاب خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها في فهم النسائية في رواية

"ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

٥. الدراسة السابقة

حقيقة أن البحث عن النسائية ليس بحثاً جديداً. بناء على نتائج البحث من الباحثين في الدراسة السابقة لم يكن الباحث الذي يستخدم رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس لموضوع البحث. ولكن إذا نظر من النظرية المستخدمة عن النسائية. البحث يوجد بعض الدراسة، كما يلي:

١. البحث من محمد شمس الإسلام (٢٠٠٧) تحت الموضوع، " النسائية في أفصاحية "Tiada Tempat di Surga Untuknya" لناول السادوى " .

و في هذا البحث، الباحث يستخدم نظرية بنيوية جينيتيكية ليحلل مشكلة النساء.

٢. البحث من زيا حنينة الهداية (٢٠١١) تحت الموضوع، " المرأة في الرواية " بنات الرياض "لرجاء عبد الله الصناع" .

و في هذا البحث، الباحثة تستخدم دراسة النقدية النسائية الأدبية ليحلل المشكلات النسائية ودورة المرأة.

والخلاف بين هذا البحث والبحث الذى قامت به الباحثة هو موضوع البحث، والنظرية المستخدمة. الباحث يستخدم رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس لموضوع البحث. ويستخدم الباحثة الدراسة النقدية النسائية الأدبية عند نظرية النسائية لولف ونظرية النسائي المسلم.

و. منهج البحث

تستخدم الباحثة فى هذا البحث المنهج التالى :

١. نوع البحث

وتستخدم الباحثة فى هذا البحث منهج الدراسة المكتبية (Library Research).

الباحثة تجمع بعض المراجع و المصادر من الشبكة الدولية أو الصحافة التى تتعلف بهذا البحث.

عند سمي (Semi) في كتابه "منهج البحث الأدب" : دراسة مكتبية هي البحث الذي يعمل في غرفة العمل أو مكتبة الذي يأخذ الباحث البيانات أو المعلومات حول كوضوع البحث من خلال الكتب أو أدوات بصرية أخرى.^٧

٢. مصادر البيانات

رأى مولاي نج أن مصادر البيانات الأساسية في التعبير الكيفي هو الأقوال والأفعال، والآخر هو بيانات زيادات مثل الإستقراء وغير ذلك، مولاي نج تنقسم مصادر البيانات على قسمين، هما مصادر الأساسية ومصادر الشناوية.^٨

أما مصادر الأساسية هي المصادر المحسولة من تأليف أصلي كتبه المؤلف المحرب المكتشف القائم به نفسه.^٩ المصادر الأساسية هي المصادر الأولية. و المصادر الأساسية في هذا البحث مأخوذ من رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس.

^٧ Eka Harisma Wardani, "Belenggu- Belenggu Patriarki: Sebuah Pemikiran Feminisme Psikoanalisis"

Toni Morrison dalam *The Blue Eye*, (Skripsi, Universitas Diponegoro, Semarang, ٢٠٠٩), ١٧.

^٨ Lexy. J. Moleong, *Metodologi penelitian Kualitatif* (Bandung: PT remaja Rosda Karya, ٢٠٠٧), ١٥٧.

^٩ M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* Jakarta : Penerbit Ghalia

Indonesia, ٢٠٠٢, ٨٢.

أما مصادر الشاوية هي المصادر المحصورة مما كتبه المؤلفون والمكتشفون من التقارير التكتشفية والمراقبات والمختصرات والملخصات والإنتقادات والكتابات مالا ينظره الكاتب مباشرة ولا يقوم به.^{١٠}

المصادر الثانوية هي البيانات التي تتعلق بهذا البحث. وهي الكتاب والمجلة والمقالة خاصة تبحث عن النسائية و مجتمع البحث وما يتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

في طريقة جمع البيانات، تستخدم الباحثة منهج المكتبية. وهنا، تجمع الباحثة بعض المراجع من المصادر سواء كان من الإنترنت أو من الكتب أو وسائل الإعلام المطبوعة لدعم هذا البحث.

هذا المنهج هو وسيلة لجمع البيانات لإنتاج السجلات الهامة تتعلق بالمشكلة التي ستبحث، بحيث سيتم الحصول على البيانات الكاملة والصحة وليس على أساس التقديرات. هذا المنهج يأخذ البيانات الموجودة فقط.^{١١}

^{١٠} نفس المراجع، ٨٢ .

^{١١} Basrowi dan Suwandi, "Memahami Penelitian Kualitatif" Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨, ١٥٨.

٥. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات المنهج الوصفي الكيفي (Deskriptif Kualitatif). وهذا المنهج هو الجوانب الحقيقية، وكذلك كيفية إجراء البحوث فيه، لذلك هذا البحث تنتج بيانات وصفية في شكل الكلمات المكتوبة مما تبحث وتحليل من النص.^{١٢}

المنهج الوصفي يعطى الإهتمام إلى البيانات الطبيعية، البيانات التي تتعلق بسياق فيه.^{١٣} عند حضري النووي المنهج الوصفي يفسر كإجراءات حل المشاكل بوصف أو تصوير حالة هذا الموضوع أو مجتمع البحث (الشخص و المنظمة والمجتمع، الخ) في الوقت الحاضر على أساس الوقائع كما تظهر.^{١٤}

ججانغارا (Djajanegara) يعطى خطوات في طريقة البحث باستخدام نقد الأدب النسائي. الأول، تعين إحدى أو بعض الشخصية النسائية في نصوص الأدب و يبحث عن مكانة الشخصية في العائلة أو المجتمع. الثاني، تحليل الشخصية الأخرى التي

^{١٢} Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١١), ٣٠.

^{١٣} Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, S.U, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), ٤٧.

^{١٤} Siswanto, *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologi* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٥), ٥٦.

تتعلق بالشخصية الرئيسية و يبحث عن أغرض حياة الشخصية الرئيسية الذى وصف

المؤلف . الثالث، تحليل مقام مؤلف نصوص الأدب فى هذا البحث.^{١٥}

وأما خطوات هذا البحث بواسطة صيغة التى وصفت ججانغارا ، كما يلى:

١. تقرأ الباحثة مجتمع البحث هو رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

٢. تحديد الباحثة بعض الشخصية النسائية فى رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان

عبد القدوس

٣. تحليل رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس بنقد الأدب النسائي

بنظرة النسائية عند ولف والنسائي المسلم

٤. استخلاص النتائج التى تبين النسائية

ز. هيكل البحث

لتنظيم الدراسة وترتيب البحث تضح الباحثة بحثها على أربعة أبواب. وهى،

كما يلى:

^{١٥} Adib Sofia dan Sugihastuti, *Feminisme dan Sastra (Menguak Citra Perempuan dalam Layar*

Terkembang Bandung: Katarsis, ٢٠٠٣, ٣٢.

الباب الأول : مقدمة وتشتمل عليها خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث،

وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري ويشتمل عليه تعريف النسائية و تعريف نقد الأدب

النسائي و النظرية النسائية عند ولف.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها، تبحث الباحثة فيها لمحة رواية "ومضت أيام

اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس، وترجمة إحسان عبد القدوس، و تحليل

البيانات عن مشكلة النساء و العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية

النسائية في توجه المشكلة ومقام المرأة في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"

لإحسان عبد القدوس

الباب الرابع : الإختتام وفيه نتائج البحث والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

في هذا الباب ، ستبحث الباحثة عن النظريات التي تتعلق ببحثها. يتضمن هذا

الباب على المباحث الآتية:

أ. النسائية

يعرف ولف (Wolf) النسائية، و هي النظرية لكشف عزة النفس الخاص و عزة

النفس لجميع المرأة. وإصطلاح "النسائي" لولف يعرف "يكون الإنسان". في هذا

الفهم، المرأة تفهم نفسها.^{١٦}

عند موليونو (Moeliono)، النسائية هي حركة المرأة لتطلب المساواة من الحقوق

بين المرأة والرجل. وهذه الحقوق تشمل على جميع العوامل من الحياة، أما في ناحية

السياسي و الإقتصادي و الإجتماعي والثقافي. وعند غوفي (Geofe)، النسائية هي

^{١٦}. Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*, ١٣.

الحركة المنظمة لكفاح حقوق المرأة ومصلحة المرأة. إذا كانت المرأة متساوية مع الرجل. إحرامي يسمى هذه الحال بالاستقلال الذاتي أو حرية تحديد نفسه.^{١٧}

بوديانتا (Budianta) يعرف النسائية بنقد الإيديولوجية إلى طريق النظر الذي يهمل عرج المشكلات و عدم العدالة في توفير دور الهوية الاجتماعية على أساس الفرق بين الجنسين. وإصطلاح النسائية في هذا البحث هي يدرك على عدم العدالة بين الجنسين تؤثر على المرأة، سواء كان في الأسرة أو المجتمع.^{١٨}

النسائية هي الحركة الصريح إلى الرمز، الإيديولوجية والثقافية التي يعامل المرأة بطريق غير عادل. النسائية سيفعل التعمير على نظام الاجتماعي الذي يضر مقام المرأة.^{١٩}

النسائية تختلف عن التحرر (Emansipasi). التحرر يضغط على إشترك المرأة في التنمية دون يجعل المسألة على عدم العدالة بين الجنسين. أما النسائية تهتم الحقوق

^{١٧} Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya*, ٦١.

^{١٨} Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*, ١٣.

^{١٩} Kadarusman, *Agama, Relasi Gender dan Feminisme* (Yogyakarta: Kreasi Wacana, ٢٠٠٥), ١.

والمصالح الذين غير عادلة. المرأة في نظر النسائية تملك النشاط و التمهيدي الخاصة

لكفاح الحق والمصلحة في الحركات المختلفة.^{٢٠}

في علم الأدب، يرتبط النسائية بمفهوم النقد الأدبي النسائي، وهو دراسة

الأدبية التي توجه بتحليل المرأة.^{٢١}

عند أريفيا (Arifia)، ينقسم مذاهب النسائية إلى ثمانية أقسام، وهم: النسائي

التحريري (Feminisme Liberal)، النسائي المرسيسي (Feminisme Marxis)، النسائي

المتطرفي (Feminsme Radikal)، النسائي الإشتراكي (Feminisme Sosialis)، النسائي

تحليل النفسي (Feminisme Psikoanalisis)، النسائي الوجودية (Feminisme)

(Eksistensialis)، النسائي متعددة الثقافة والعالمية (Feminisme Multikultural dan)

(Global)، النسائي بعد الحداثة (Feminisme Postmodern)، النسائي الإكولوجي

(Feminisme Ekofeminisme).

برارة تزيد بأنواع الأخر، وهو النسائي المسلم. يوجد النسائي المسلم بسبب

المخاوف إلى الحقيقة أن المرأة في بنية منظمة الاجتماعية من مجتمع المسلم لا تزال غير

^{٢٠} Adib Sofia dan Sugihastuti, *Feminisme dan Sastra: Menguak Citra Perempuan dalam Layar*

Terkembang, ٢٤.

^{٢١} Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Heraty* (Bandung: Nuansa,

٢٠٠٠), ٣٧.

المتعادل مع الرجل. يحاول النسائي المسلم تفكيك التاريخية من أصل المشكلات التي يسبب غير العادلة و يرى أن تفسير آية من القرآن يعمل متكرر من أجل حفظها بمناسبة حياة الإنسان. في هذه الحالة، النسائي المسلم هو إدراك حس الشخص أن يوجد عدم المساواة بين الجنسين و يحاول أن يكفح مع الحجج التي تستند إلى السياقية وحقوق المرأة كالإنسان.^{٢٢}

وهناك، تستخدم الباحثة نظرية النسائي المسلم أيضا. ويتحدث النسائي المسلم لأنه في هذه الرواية لإحسان عبد القدوس يوجد الفكر الإسلامي. وبجانب ذلك، في هذه الرواية يحكى أن المجتمع المصر المسلم لا يفهمون تماما تعاليم الإسلام أو دليل فيما يتعلق بالمرأة .

ب. نقد الأدب النسائي

نقد الأدبي النسائي هو واحد من التخصصات علم نقد الأدبي الذي ولد كاستجابة على واسع انتشار النسائية في أجزاء العالم.

واحد من الأدب الفلسفي الذي يرغب الأدباء في أنحاء العالم، و في عالم العربي الحديث أيضا، هو الأدب النسائي. و مقصود من الأدب النسائي هو نوع

^{٢٢} Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*, ١٥-١٧.

الأدب الذى ولد من المرأة، أو ولد الأدب من الرجل والمرأة ولكن يصف المرأة كالقوم الظلم فى المجتمع.^{٢٣}

عند فاروق، المرأة تظهر فى نصوص الأدب من حيث علاقة المساواة بمجموعة نظام القيم و الثانوية الأخرى، يعنى العاطفة والشعور والروحانية. والمرأة هي الشخصية يدافع تقريبا، المجنية التي تنصح للحصول الاهتمام.^{٢٤}

قال ستيمبسون (Stimpson) أن نقد النسائي يبدأ على احتجاج المرأة لتقاوم التمييز الذي تعاني في مشكلة التربية والأدب. بعد ١٩٤٥، كان نقد النسائي عملية منتظمة، والذي نشوئه يدفع بقوى التعصير كدخول المرأة من جميع الطبقات والأعراق في القوات العامة وعملية السياسية.^{٢٥}

عند ججانغارا (Djajanegara)، واحدة من أنواع نقد الأدبي النسائي هو نقد الإيديولوجي. ونقد الأدبي النسائي الأكثر و بسيطة و سهلة و سريعة هو نقد الأيديولوجية. النقد الأدبي النسائي ينطوي المرأة، خصوصا حركة تحرر المرأة، كالفارئة. وصورة و (Streotipe) المرأة في نصوص الأدب يجعلان قبلة أنظار القارئ .

^{٢٣} Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠٠٩), ١٧٧.

^{٢٤} Sugihastuti, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Heraty*, ٦٧.

^{٢٥} Adib sofia dan Sugihastuti, *Feminisme dan Sastra: Menguak Citra Perempuan dalam Layar* *Terkembang*, ٢٥.

هذا النقد يبحث أخطأ الفهم عن المرأة والأسباب التي تجعل المرأة لا تحتسب مرارا، ولا تهتم تقريبا في نقد الأدبي. و في الأساس، أنواع من نقد النسائي هو وسيلة لتفسير النص و هو واحد من عدة الطرق الذي يمكن تطبيقه على النصوص الأصعب. هذا الطريق ليس إثراء رؤية القراء فقط ، بل تحرير طريقة التفكير أيضا.^{٢٦}

و نقد الإيديولوجي يختلف بنظرية نقد الرجل (Male Critical Theory)، وهو مفهوم الإبداع وتاريخ الأدب وتفسير الأدب الذي يستند على خبرة الرجل ويعرض كنظرية العالمية التي تطبق عالميا.^{٢٧}

جولر (Culler) يذكر ما شبه مع نقد الأدبية النسائية الإيديولوجي هو مفهوم القراءة كامرأة (Reading As Women). هذا المفهوم هو يستحق لتفكيك الافتراض وإيديولوجي قدرة الرجل (Androcentric) أو الأبوية (Patriarkal)، الذي كان يفترض بقدرة كتابة و قراءة الأدب حتى الآن.^{٢٨}

في النقد الأدبي النسائي، يعتبر نقاد الأدب بالوعي الخاص، والوعي أن الجنس متعلقة على الثقافة والأدب والحياة. مفهوم القراءة كامرأة، كما يذكر جولر (Culler)

^{٢٦} Sugihastuti, *Teori Apresiasi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), ١٣٨-١٣٩.

^{٢٧} نفس المراجع، ١٣٩.

^{٢٨} نفس المراجع.

هو مفهوم القراءة يدرك لتفكيك الافتراض وإيديولوجي قدرة الرجل (Androcentric) أو الأبوية، التي يتسلط على الكتابة والقراءة في الأدب.^{٢٩}

تستخدم النسويات النقد الأدب النسائي لإظهار صورة المرأة في نصوص الأدب الذى يظهر المرأة كالمخلوق المشدود والتفسير الخاطئ ويجاهلها التقاليد الأبوية المهمة. من ناحية الأخرى، الدراسة عن المرأة في نصوص الأدب من المؤلف يظهر أيضا الشخصية النسائية القوية وتدعم القيم النسائية.^{٣٠}

في هذه البحث، الباحثة تستخدم التحليل صورة المرأة (Image of Woman). هذه التحليل يختار لكشف المرأة القدرة في الرواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس.

عند روتفين (Ruthven)، البحث عن صورة المرأة (Image of Woman) هو البحث من جنس الإجتماعية الذى يقترض نصوص الأدب كدليل على وجود أنواع من الأدوار النسائية المختلفة. يستعمل البحث عن صورة المرأة لمنفعتين مختلفتين. يستخدم صورة المرأة لكشف الحقيقة من تفيسر (Streotype) الظلم يتغير إلى الدور وتقديم رؤية محدودة من كل الشيء الذى ترجاء المرأة. ومن ناحية الأخرى، يستخدم

^{٢٩} نفس المراجع.

^{٣٠} Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*, ٢٢.

البحث عن صورة المرأة لإعطاء الفرصة للتفكير عن المرأة بمقارنة كيف المرأة تفسر، وكيف ينبغي أن تفسر.^{٣١}

ج. نظرية النسائية القدرية عند ولف

النوع من النسائية كثير، هناك مدخلان يثبتان موقف الباحثة في تحليل مشاكل المرأة في نصوص الأدب. ولف (Wolf) تنقسم مدخل النسائية بطريقتين، هما النسائية المجنية (Victim Feminism) والنسائية القدرية (Power Feminism). النسائية المجنية تنظر المرأة في دور الجنسية والباطنية، مسترشدة بالضمير لرعاية وصيانة، فضلاً لتأكيد الجرائم وقعت على المرأة كوسيلة للمطالبة حقوق المرأة. وفي وقت النفس، النسائية القدرية تعبر المرأة كالإنسان الجنسي الفردي لا أفضل ولا أسوأ من الرجل الذي أصبح شريكها والمطالبة حقوقها على أساس المنطق البسيط أن المرأة لديها الحق.^{٣٢}

مدخل النسائية المجنية، والرجل يجعل المرأة كالموضوع ويدعي أن المرأة لم تفعل بالعكس على الرجل. يعتبر الرجل يفضل تعدد الزوجات ويطارد الشيء الظهير. وفي وقت النفس، والمرأة تعبر الزواج الأحادي وتهتم العاطفة. وهكذا، الرجل الأناني وغير الوفي، وأما المرأة لا مفتون و الوفية. وارتجاج الجنس (Genderquake) هو نشأة الإفاقة

^{٣١} نفس المراجع، ٢٢-٢٣.

^{٣٢} ١٧، Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*.

عن المساواة تنتشر في المجتمع، ونشأ أيضا الإفاقة أن المرأة ليست أقلية، والمرأة لا تحتاج لتطلب المساعدة إلى آخر سياسي، والمرأة قادرة لتجعل الأمور تظهر، والعدالة والمساواة دون الأمر المطلوب من الآخرين.^{٣٣}

و في وقت حالة النفسية وحياة المرأة تغيرت، والرغبة إلى السيطرة و الهجوم و الاستغلال الى الآخرين لم يملكهم الرجل، حتى النسائية المجنية متقدمة. وارتجاج الجنس (Genderquake) جعلت المرأة تنظر صورة النصر. النصر في هذه الحالة ليس بمعنى النصر على الرجل، ولكن النصر على أحلام المرأة. تلك أحلام توجيه من خلال البيانات عن صراع السياسي. وهكذا، إن صورة النصر لا يترك الأثر فقط على التاريخ، بل أنه التاريخ.^{٣٤}

قال ولف أن في السنة ١٩٩٠ بدأت صورة المرأة لقابضة السلطة التي تحرير المرأة على تصور أنفسهن كالمخلوق ليس جذابة وتعطي الحب فقط، ولكن يمكن أن تبرز الشعور بالإحترام و الخوف أيضا. وفي الوقت نفسه، الصورة يدفع الحركة إلى صورة العدوانية والخبرة والتحدي بدلا من التصوير عن المجنية.^{٣٥}

^{٣٣} نفس المراجع.

^{٣٤} نفس المراجع، ١٨.

^{٣٥} نفس المراجع.

ولذلك، فمن الضروري لتحليل المرأة التي تفهم القوة نفسها هو مدخل النسائية القدرية . مدخل النسائية القدرية هو يستخدم أساس الصلح وليس الحرب في الكفاح ليحصل المساواة من الحقوق. هذا المدخل يحترم الرجل ويفرق الكرهة إلى أسس الجنس مع كرهة الرجل.^{٣٦}

ومبادئ مدخل النسائية القدرية كما يلي . الأول، المرأة والرجل لديهم نفس المعنى في حياة الإنسان. الثاني، المرأة لها الحق في تقرير مصيرها. الثالث، خبرات المرأة لها المعنى وليس كلام فارغ فقط. الرابعة، المرأة لها الحق لتعبر الحقيقة عن خبراتها. الخامسة، وتستحق المرأة لقبض الأكثر من كل شيء الذي ليس ملكها بسبب الأنوثة، مثل الإحترام إلى الآخرين والإحترام على نفسها والتربية والسلامة والصحة والمالية.^{٣٧}

وهكذا، أن مدخل النسائية القدرية لا يتعاد مع الرجل، و يعتقد الرجل لايفرق من كفاح، وفوق ذلك شريك المرأة في كفاح إلى أجل المساواة الاجتماعية. وميزة هذا المدخل هو يعامل المرأة كالإنسان ويعامل الرجل كالإنسان. وفي الوقت نفسه،

^{٣٦} نفس المراجع.

^{٣٧} نفس المراجع.

والعجز هو يضغط الاستقلالية الشخصية و الفردية و يمكن أن المرأة ليست ناجحة و الأقل في الربح تجاوزت.^{٣٨}

كشف صورة المرأة بالقدرة لابد يحلل لكشف الفرصة لكل الشخص للاعتراف صورته بين صورة الآخر. و بنفس الطريقة الإيجابية عن النسائية سيوفر الفرصة إلى المرأة للاعتراف نفسها ودلالة النسائية يستطيع أن يتغير إلى الفهم كما الإنسان.^{٣٩} من خلال فكرة ولف عن النسائية القدرية (Power Feminism)، فإن الحزب الذى له القدرة أو موقف القدرة يعتبر كموقف السلطة، في هذه الحالة، ذلك الحزب يعتبر بالعبارة قدرة المرأة.

وبالإضافة، الباحثة تستخدم البحث عن صورة المرأة (Image of Woman)، تستخدم الباحثة نظرية النسائية القدرية أيضا لكشف الشخصية النسائية القدرية و الشخصية النسائية المجنية. من خلال معرفة الشخصية النسائية القدرية و الشخصية النسائية المجنية، وتأمل الباحثة أن تعرف على المشاكل التي تواجه الشخصيات النسائية في الرواية.

^{٣٨} نفس المراجع، ، ١٩-١٨.

^{٣٩} نفس المراجع.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. ملحة رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

هذه الرواية تحكى عن المرأة التى لها المشكلة. ولذلك، نوف تقابل الكاتب فى مصر. هو الكاتب و الدكتور أيضا. هو الكاتب يواجهه القراء الذين لديهم مشاكل. وهم يأتمنون مشاكلهم إليه. فطبعاً، شجعت نوف أن تقابله لطلب المساعدة عن مشكلتها.

جاءت نوف إلى الكاتب مع صديقها سميحة. هى أرادت أن تحكى مشكلتها، ولكن اعترفت نوف أن مشكلتها مشكلة صديقها الودود. الكاتب لا يهتم، هذا ما تعود منه كل صاحبات المشاكل. إن معظم صاحبات المشاكل اللاتى يترددن عليه يبدأن بادعاء أن المشكلة هى مشكلة إحدى صديقتهن. كأنهن يتسترن من فضيحة.

في لقائها مع الكاتب، بدأت أن تحكى مشكلتها. هى تحكى أنها تعيش في بلدان. هى تعيش في مصر، و تعيش في لندن أيضا. كان أبوها ابن تاجر اللؤلؤ وغني جدا في مصر. جدتها من عائلة أرقى وأكثر ثراء وكانت جدتها تنتمى إلى قبيلة هى من أرقى القبائل العربية.

منذ الصغار نوف وإخوان و أخوتها لم يحصلون حب أبيهم. كان والدها خرج البلاد غالبا وعاد الى بلاده في وقت طويل جدا. نوف غير امرأة سكوت كأمرها التي استسلمت كل معاملة زوجها ، أبوها نوف. أمها لم تطلب حالة زوجها في خارج البلد. وكذلك أبوها عندما عاد من خارج البلد. وإنه قضى الوقت في المبنى مع الضيوف والأصدقاء وكل الشخصيات التي تسعى للترحيب به بمناسبة ظهوره ويبقى حتى آخر الليل. ثم يعود ويدخل البيت. وبحكم التعود الذي فرضته التقاليد يدخل إلى زوجته ويرقد في فراشها. إنه لا يتبادل معها الكلام لا يحاول أن يحكى لها عن نفسه أو أن يسألها عن نفسها أو عن أولادها.

في الوقت نفسه، أمها الصامته وتحفظ شعورها. نوف ليس مثل أمها، وكانت متعلمة. شخصيتها تدفع لتحرز و تستمتع حقوقها. فهى وحدها من بين كل أفراد

العائلة التي تفكر في تحدى انانية أبيها والاستلاء على حقها عليه. ليس حقا أكثر من أن تلقى به. وتحس به. يدللها ويتحدث إليها وتسمع صوته حتى صوته لم تسمعه.

وفي يوم، وضعت عباءتها وركبت السيارة مع أخوتها البنات وذهبن إلى السوق البلد. وحيث أن قصة حبه إلى الرجل بدأت، حتى حبتها إلى أبيها يعاجل. هذا حبها الأول إلى الرجل، هو عبد الرحمن وهو طيار رسمي أى من قوات الجيش. وكان عبد الرحمن صديقا أخها يبدأ أن يهتم نوف. من خلال محادثة الهاتفية، هما يخططان لمقابلة. لأن التقليد منع المرأة خروج البيت دون عائلتها. تجرؤ نوف أن تقابل عبد الرحمن في المساء بعد كل من نوم. هي تقابل عبد الرحمن في سيارتها في كل ليلة. قبل أن يمضى العام بدأت نوف تحس بالحيرة. وهو لا يتحدث عن الزواج. وهي لا تمكن أن تسأل الزواج إلى عبد الرحمن.

وكل هذه الحيرة بدأت تعذبها بل بدأت تكون أثقل عليها من عذابها بغية أبيها. وبدأت تقاوم عبد الرحمن. إنها لا تخرج إليه كل ليلة. بل أنها ترتاح عندما يترك البلد. وفي حيرتها، بدأت أن تفرج عن نفسها. وهي تكتب الخطابات عن عذابها إلى أبيها. وهي فوجئت بابن عم أبيها، هو يحمل خطاب أبيها لنوف. في خطابه، أبيها

يدعوها للسفر إليه في لندن. ونوف مسرورة جدا لسفر إليه بعد أكثر من خمس سنوات لم يكن خلالها.

تسافر نوف إلى لندن ولن تقول لعبد الرحمن عن سفرها. ستركه يفاجأ بغيبتها، وستحاول هي نسيانه وربما وجدت في لندن ينسيها. ووصولها في لندن، يستقبلها أبوها وزوجته الثاني عفاف. وملأت عفاف كل أيامها في لندن. وإنها تأخذ نوف كل صباح إلى حوانيت شوارع لندن. وفي بعض الليالي كانت عفاف تصحبها إلى ملهى ليلي يعرض الفنون العربية أو إلى مطعم فاخر يتناولن فيه طعام العشاء.

و في يوم التالي، نوف تفرع بحضور عبد الرحمن في شقتها. وقد فتحت عفاف له الباب رغم غيبة أبيها. و استقبلته عفاف بترحاب كبير وهي تعتذر له بأن زوجها عدوان ليس موجودا. ونوف صامته وعيناها معلقتان بوجهه كأنها في ذهول. و عندما عفاف تركتهما لتأمر باعداد الشاي، ويقول عبد الرحمن إلى نوف أنها ينتظر نوف عند باب العمارة بعد نصف ساعة. ثم يخرج من الشقة بغير إذن عفاف.

وبعد ذلك، تستأذن نوف إلى عفاف لتخرج وحدي. وخرجت نوف إليه. وكان ينتظرها في سيارة أمام الباب. وقد أصبحت تلتقي عبد الرحمن كل يوم وعفاف ساكتة تبيح لها الخروج وحدها، تبيح لها الهروب من أبيها. و منذ جاء عبد الرحمن،

رأت عفاف أن تغيرت كل أحوال نوف. حتى تسأل عفاف عن الزواج بين نوف و عبد الرحمن. ولكن لم يفتح إلى نوف عن الزواج.

وقد استمرت تلتقى بعبد الرحمن كل يوم تقريبا ولكن كلمات زوجة أبيها لا تكف عن الطنين في أذنيها. وبدأت تعاني الخوف على مصيرها وتقضى ليالى طويلة وهى قلقة معذبة لايرحمها النوم. ذلك الحال قد مضى أكثر من عشرة أيام على لقائها يعبد الرحمن في لندن. وكانت قد قضيت ليلة في فراشها وأهكتها فيها الحيرة والتردد.

وفي صباح يوم التالى، نوف تستأذن إلى أبيها لتعود إلى بلدها. وسافرت عائدة إلى بلدها متعمدة أيضا ألا تبلغ عبد الرحمن. كأنها تريد أن تغيظه أن تنتقم منه. وقد سافرت وهى مستعدة أن تقدم على أى شئ حتى الانتحار.

إنها لم تكن تفكر في الانتحار بمعنى أن تموت. ونوف تجرب كل ما حتى تتخلص من عبد الرحمن ومن حبها لعبد الرحمن. وكان من بين ما انطلق إليه فكرها هو الزواج. هى تنتحار بالزواج. هى قبلت الزواج برجل معروف جدا في البلد ومن أغنى أغنيائها ولكنه رجل كبير عجوز. المهم أنها تريد أن تجرب الجديد و هى تهرب من عبد الرحمن.

و مادام زواجها مع عوف، اشتد به المرض. و قد مات بعد عام ونصف فقط من زواجه بنوف. بعد موت زوجها، قد دخل حياتها خالد. وهو من عائلة المرحوم زوجها. وبعد خمسة شهور من وفاة زوجها. تزوجت مع خالد في صمت. وبدأت حكاية جديدة.

ولا شك أنها تعلقت بزواجها خالد. إنه يستسلم لكل مطالبها ويحيب عن كل أسئلتها ربما لأنها كانت بما ورثته عن زوجها أغنى منه. وبعد أيام من الزواج طلبت من خالد أن يسافر إلى لندن. وقضت في لندن ثلاثة أشهر. وقد أصبحوا ثلاثة أطفال، كل عام طفل. وكان زوجها خالد يخرج من البيت عند الظهر بعد أن يصحو ثم يغيب عنها حتى يعود إليها في آخر الليل. وهى واثقة أن زوجها خالد لا يمكن أن يدور بخلده الزواج بأجنبية بل إنه من شدة حرصه على مرضاها هجر زوجها الأولى ولم يطلقها.

وهذه حكاية فشل وحرمان منذ ولدت نوف. أنها عاشت محرومة من أبيها. وفشلت في حبها الوحيد. وفشلت في زواجها الأول. وزواجها الثاني رغم كل ما فيه من هدوء وليس فيه الاحساس بلقاء واندماج الشخصية بين الزوج والزوجة حتى أخويها من أبيها، إنهما فشل للمجتمع الذى تعيش فيه ويقيدها بقيوده.

ب. ترجمة إحسان عبد القدوس

ولد الأديب المصري إحسان عبد القدوس في أول يناير عام ١٩٢٩ وفي طفولته كانت هوايته المفضلة هي القراءة واهتم والده بحسن تعليمه وتشجيعه على القراءة وقد تخرج في مدرسة الحقوق في عام ١٩٤٢ وعمل كمحام تحت التمرين بمكتب احد كبار المحامين بجانب عمله كصحفي بمجلة روز اليوسف وفي عام ١٩٤٤ بدأ احسان كتابة نصوص افلام وقصص قصيرة وروايات^{٤٠}.

وبعد ذلك ترك مهنة المحاماة ووهب نفسه للصحافة و بعد اقل من بضع سنوات اصبحصحفيا متميزا وروائيا وكاتبا سياسيا ثم انتقل لجريدة الاخبار لمدة ٨ سنوات ثم عمل بجريدة الاهرام وعين رئيسا لتحريرها أدب إحسان عبد القدوس يمثل نقلة نوعية متميزه في الرواية العربية، و نجح في الخروج من المحلية إلى حيز العالمية وترجمت معظم رواياته الى لغات اجنبية متعددة.^{٤١}

وقد منحه الرئيس المصري الاسبغ جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى له كمامنحه الرئيس محمد حسني مبارك وسام الجمهورية وشارك باسهامات بارزة فيالمجلس الاعلى للصحافة ومؤسسه السينما . وقد كتب ٤٩ رواية تم

^{٤٠} Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern* (Yogyakarta: Data Media,

٢٠٠٧), ٨٠.

^{٤١} نفس المراجع.

تحويلها الى نصوص للافلام و ٥ روايات تم تحويلها إلى نصوص مسرحية و ٩ روايات أصبحت مسلسلات اذاعية و ١٠ روايات تم تحويلها الى مسلسلات تليفزيونية إضافة الى ٥٦ كتابا من رواياته الكاتب ترجمت الى لغات اجنبية كالانكليزية والفرنسية والاوكرانية والصينية والالمانية. وقد توفي إحسان عبد القدوس في يناير ١٩٩٠ تاركا رصيда كبيرا من الروايات والقصص والمسلسلات والمؤلفات السينمائية.^{٤٢}

ويعتبر إحسان عبد القدوس الروائي المعروف في العالم العربي، بالنظر إلى أن عمله باعت أكثر من الروائيين الآخرين. إذا حدث، فإنه ليس من الصعب ليجد سببه. الشخصية النسائية في رواية "انا حرة" (نشرت في سنة ١٩٥٠) هي الشخصية النموذجية من عدد نصوص الأدب التي تظهر الجيل يوجه الانتقال إلى مرحلة تطور و إلزامية على تحقيق المصالحة بين قيمة التقليدية و قوة التغيير في مرحلة بعد الثورة العربي (Pasca-Revolusi). ويعمل إحسان عبد القدوس هذه شخصية مستمرا بتعظيم الأسلوب واختيار المعجم، وهما يطلبان اهتماما من القراء.^{٤٣}

^{٤٢} نفس المراجع.

^{٤٣} Roger Allen, *The Arabic Novel: Arab dalam Novel*, ter. Irfan Zakki I. (Yogyakarta: e-Nusantara, ٢٠٠٨), ٩٦-٩٧.

إحسان عبد القدوس يعتبر المرأة رمز الجنية في المجتمع المصري، ولذلك يجعل المرأة كموضوع المركزي في نصوص الأدبي. كان عمله يعطى إسهاما كبيرا في تغيير نظر التقليدي المصري.^{٤٤}

جوائز حصل عليها الكاتب احسان عبد القدوس:

١. وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى منحة له الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.
٢. وسام الجمهورية من الدرجة الاولى منحة له الرئيس محمد حسني مبارك في عام ١٩٩٠.

٣. الجائزة الاولى عن روايته :دمي ودموعي وابتساماتي " في عام ١٩٧٣.

٤. جائزة احسن قصة فيلم عن روايته "الرصاص لا تزال في جيبي".^{٤٥}

ج. المشكلة التي تتوجه الشخصية النسائية

قبل أن تبحث الباحثة عن مشكلات النسائية الموجودة في هذه الرواية. الباحثة تبحث عن مشكلة التي تتوجه الشخصية النسائية أولا لتعرف مشكلات النسائية الموجودة. وأما مشكلة التي تتوجه الشخصية النسائية، وهى:

^{٤٤} Ihsan Abdul Quddus, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*, ter. Syahid Widi N. (Jakarta:Pustaka Alvabet, ٢٠١٢), ٢٢١.
^{٤٥} نفس المراجع.

١. الشخصية الرئسية النسائية "نوف"

أ. لا تنال الحنان من أبيها

في هذه الرواية، يشرح أن نوف تعاني مشكلة غريبة، مشكلة حنان يلح عليها كي تلتقى بأبيها. نوف تحب أبوها جدا حتى تعمل أى شيء لنيل الحنان و الإهتمام من أبيها. ولكنها لا تراه إلا من بعيد وأبوها لا يعتقد عن موجود أولاده. وأبوها لا يعرف عدد و إسم من أولاده ولا يحاول أن يسأل عن أولادها. إنها تحبه ولكنها لا تراه إلا من بعيد وكأنها تحب رجلا لا يعرفها وتتمنى أن تعرفه. وليس حقا أكثر من أن تلتقى به. كما يشرح في هذه العبارة:

"مشكلة حنان يلح عليها كي تلتقى بأبيها. . إنها تحبه. . ولكنها لا تراه إلا من بعيد وكأنها تحب رجلا لا يعرفها وتتمنى أن تعرفه".^{٤٦}

حبها وحنانها إلى أبيها يدفعها لتلاقيه وترجاء أباهها يرى نوف أنها بنتها وأنه أبوها. وتحاول أن تجلس إليه عندما ولكنها لا تنال منه سوى ابتسامة ثم يتركها كأنه لا يعترف بوجودها أو لا يحس بها كأبنة.

ب. فشلت في حبها الوحيد

أبوها نوف يذهب إلى خارج البلد دائما. حتى تعترف نوف الرجل إسمه عبد الرحمن وهو من أكبر قبيلة، قبيلة السادة ويقيم في بلد آخر ولكنه جاء منذ مدة

^{٤٦} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ (القاهرة: دار أخبار اليوم، دون السنة)، ٣٥.

إلى بلدها بحكم عمله كطيّار. وحيث أن قصة حبه إلى الرجل بدأت، حتى حبّتها إلى أبيها يعاجل. ثم نواف تلتقى معه كل الليل. وكانت مقابلة بينهما فقط. وعبد الرحمن لا يجرب ليتزوج معها. وهي لا تمكن أن تسأل الزواج إلى عبد الرحمن.

"لقد تعرفنا منذ زمن طويل ولكنه لم يفتحنى فى الزواج".^{٤٧}

من تلك العبارة تطهر أن عبد الرحمن لايفتح إلى نواف فى الزواج. ونف تبدأ الحيرة عنها. ونواف تجرب كل ما حتى تتخلص من عبد الرحمن ومن حبها لعبد الرحمن. وأنها تقدم على أى شئ حتى الانتحار. وكان من بين ما انطلق إليه فكرها هو الزواج بالرجل الآخر. وإن كانت نواف أحيانا تعود وتذكر أباهما تلومه لإنه تركها وحدها. لو كان رب العائلة معهم فرمما تغيرت القصة وجاء عبد الرحمن ليخطبها.

وفشلت لأنها تعيش فى مجتمع لا يعترف بالحب ويعتبر كل ما سمعه عن الحب بما فيه أشعار قيس ولىلى مجرد خرافات. المجتمع يقوم على علم الحسابات بين القبائل.

^{٤٧} نفس المراجع، ٩٣.

ج. فشلت في زواجها الأول

نوف قبلت الزواج برجل معروف جدا في البلد ومن أغنى أغنيائها ولكنه رجل كبير عجوز. بجانب أنها قبلت الزواج برجل الذى يجمعها مع الزوجة الأخرى. نوف تنكح في عمر السادسة عشرة أى أنها في عرف بلدها شاخت على الزواج. وأما زوجها في عمر الستين.

والمجتمع يوافق عن هذه المسألة. لأنهم يعتبرون أن الرجل من سن العاشرة حتى سن المائة هو رجل ولا فارق بين ما يطلبه الصغير والكبير ثم إن العادة جرت أن يطلب الكبير امرأة صغيرة.

" كأنه لم يتزوج غيرها. ولم يستطيع أن يسكب المزيد في الإناء الأخير".

٤٨

والعبارة السابقة تشرح أن عوف كأنه لم يستطيع أن يجعل الزوج لزوجته الأخير أى نوف. ومادام زواجها مع عوف، نوف لا توجد حقها كالزوجة. ويمكن بسبب عمره العجوز. وهو لا يستطيع لإستمتاع مع زوجها نوف. وهذا الحال يحدث حتى زوجها المريض. وقد مات بعد عام ونصف فقط من زواجه بنوف.

د. لا تحس نواف المناسبات في زواجها الثاني

كان زوجها الثاني في أول رجل تحس معه بأنها امرأة كاملة. ولا شك أنها تعلق بزوجها خالد تعلقها باستكمال الطبيعة. كما أنها أحست بأنها تستطيع أن تفرض كل شخصيتها على خالد. إنه يستسلم لكل مطالبها ويحجب عن كل أسئلتها.

ومشكلتها أن طبيعة خالد كطبيعة الرجل في بلدها. ليس فيه الاحساس بلقاء واندماج الشخصية بين الزوج والزوجة. إنه يخرج من البيت عند الظهر بعد أن يصحو ثم يغيب عنها حتى يعود إليها في آخر الليل، يعود إلى الفراش إلى الإناء الذي يطبخ فيه الخيال.

"لماذا لا تتغير في رجلنا هذه الطبيعة؟ طبيعة المجتمع كله . . . ويتفتح المجتمع ليجمع بين الرجال والنساء في كل المناسبات".^{٤٩}

في العبارة السابقة تشرح أن نواف تريد التغير في طبيعة الرجل. نواف لا تريد أن الزوجة يعتبر الإناء فقط. وهي تريد أن جمع الرجل والمرأة في كل

^{٤٩} نفس المراجع، ١٢٤.

المناسبات، مناسبات العمل و مناسبات التسلية وقطع الوقت حتى لا يتعد الزوج عن زوجته كل هذا الوقت.

٢. الشخصية النسائية "أمها نوف"

"والأم التي تعتبر نفسها مجرد إناء لطبخ العيال".^{٥٠}

من بيان السابقة، أمها نوف فهي لن تحس بشيء. إنها تترك الحياة تتصرف بها وبأولادها كما تريد. إنها الزوجة التي لم تسأل أبدا أين زوجها. وهي الصامتة تتسلم ما يعمل زوجها إليها. يمكن بسبب أصل أهلها. جدة نوف تختار أمها كزوج أبيها. لأن أمها المرأة من جانب فقير من القبيلة كانت جميلة ولكن جاهلة غبية. وأما زوجها من عائلة أرقى وأكثر ثراء.

تعتقد جدها إذا اختارتها تريخها وتريح زوجها بدلا من أن تكون المرأة المتنورة لها شخصية تتبعها وتتعب زوجها. فطبعاً، أمها نوف تحملت كل الحياة الغربية دون أن تتكلم حتى اليوم كلمة واحدة. والأم هي متحملة صامتة، بل أنها قد لا تدري أن الحياة يمكن أن تعطى للزوجة متعا أكثر من مجرد الانجاب من زوجها.

^{٥٠} نفس المراجع، ص ٧٣.

٣. الشخصية النسائية "عفاف"

هى الزوجة الثانية من أبيها نوف. وهى تعيش مع أبيها فى لندن. مادام نوف فى لندن، هى لا تعبر نفسها كى زوجة أبيها. هى تجرب أن تجعل الصحابة من نوف. تتخيل نوف أن ما بين أبيها بين عفاف المصرية الصغيرة الجميلة هو نفس ما كان بينه وبين زوجته الأولى أمها. ولكن عفاف لا يمكن أن تكون كأماها. إنها ذكية تمتلئ بحياة الحياة.

"إنى منذ تزوجت وأنا انتظر الطلاق".^{٥١}

وعند نوف عادت إلى بلدها، أبوها قد طرد عفاف. وكان يقصد أنه طلقها بسبب اختلاف الشخصيات واصرار عفاف على الاحتفاظ بشخصيتها فى مواجهة شخصية زوجها. من تلك العبارة تشرح أن عفاف تنتظر الطلاق. فهى ترفض أن تكون كزوجات بلدها، مجرد إناء يوضع فوق الفراش لانجاب الأبناء. وأبوها نوف يريد أن يأخذ أولاده من عفاف. وينبغى أولاده أن يعيشا مع أمها بسبب عمرهما. الولد فى التاسعة والبنت فى الثامنة. ولا يزالان فى حاجة إلى أمها عفاف.

^{٥١} نفس المراجع، ١٣٢.

و في لندن، أبوها أدخل طفليه في مدرسة انجليزية داخلية. واتفق مع إدارة المدرسة على ألا تسمح لأحد أبدا من أهلها بأن يراهما. أبوها قطع علاقتهما مع أمهما. ولقد ضاعا من أبيها ومن أمها ومن بلدها. والولد والبنت فشل للمجتمع الذى يعيشان فيه ويقيد هما بقيوده.

د. المشكلات النسائية في رواية "ومضت أيام اللؤلؤ"

وأما مشكلات النسائية الموجودة في هذه الرواية، وهن:

١. المرأة في المكان الثاني (Subordinasi)

المرأة في المكان الثاني هو القعدة والرأى و خطوة المجتمع الذى يضع المرأة في مكان أسفل من الرجل.^{٥٢} وفي كل الحال، تعتبر المرأة كالمخلوق الذى ليس عندها الإرادة و اليقين. والمرأة تعتبر كالإنسان الذى يقيد بقيود المجتمع أى التقاليد. وهى تتبع إرادة الرجل.

"إنهم يعتبرون المرأة عندنا كأنها تعيش على هامش الرجل، يصفونها بأنها فراغ في العقل وامتلاء اليد".^{٥٣}

^{٥٢} Ridwan, *Kekerasan Berbasis Gender*, ٢٧.

^{٥٣} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٥٦.

"وربما كانت المرأة تعتمد على طبيعة الرجل عندنا".^{٥٤}

"إن الفكر والرؤى من اختصاص الرجال".^{٥٥}

من العبارة السابقة تظهر أن المرأة في هذه الرواية تضع في مكان الثانى. المرأة تتعلق بالرجل فى كل الحال. تعلق المرأة إلى الرجل يعتبر أنه يستطيع أن يجعل الرئيس من المرأة فقط. والرجل يعتبر نفسه أقوى من المرأة. وهذا الحال يحدث تفسير الرجل المخطئ عن هذه الآية.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ.^{٥٦}

وهذه الآية توضح بجلاء أن الله جعل القوامه بيد الرجل، فهو الذى يشرف على الأسرة ويرعى مصالحها، ويراقب تصرفاتها، إذا القوامه على هذه الصورة تكليف لاتشريف، وليست كما يتصور البعض بأنها استبداد من الرجل أو تسخير للمرأة، وانتقاص لكرامتها، أو سلب لحقوقها، ومن ثم يتضح لنا معنى القوامه.^{٥٧}

و كثير من الرجال لايفهم تلك الآية جميعا. هذه الآية يشرح أن الرجل قوام على المرأة فى مصلحة العائلة كحفظ المرأة من الزنى و المعصية. وهكذا،

^{٥٤} نفس المراجع، ٥٧.

^{٥٥} نفس المراجع، ١٠٠.

^{٥٦} القرآن الكريم، سورة النساء: ٣٤.

^{٥٧} عماد محمد عمارة يس، حركة تحرير المرأة فى ميزان الإسلام (الرياض: دار القبلتين، ٢٠٠٢)، ٢٤٩.

لا يباح الرجل أن يعمل المرأة كما يريد. إذان، يوجب على الرجل يصلح المرأة في نفاقتها. المقصود هذه النفقة ليست النفقة في شكل الإقتصادية فقد. ولكن النفقة من الإستمتاع بها. كما يشرح في هذه الآية:

وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ^{٥٨} وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ^{٥٩} وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ^{٥٨}.

هذه الآية تشرح أن المرأة لها الحق المتوازن بالمعروف. إذان، ولو الرجل له درجة من المرأة و هو القوام على المرأة. ووجب على الرجل أن يعمل المرأة بالمعروف.

٢. الماسكة مسألة البيت

المرأة في فكرة الرجل في هذه الرواية هي يضع المرأة بالماسكة مسألة البيت. وهو يظهر من هذه العبارة:

^{٥٨} القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٢٨.

"أن الزوجة ليست سوى الإناء الشرعى للانجاب، لا أكثر من ذلك".^{٥٩}

أن الأب تعتبر زوجها الإناء لوضع بذرة. والأم تلتقى به فى الليل فقط، لقاء ساعت يلقى خلالها فى بطنها بذور الانجاب، ثم لا شىء أكثر من ذلك. و هو يوفض كل مسألة البيت إليها. هو لا يدعوها أن يتشاور معها عن مسألة البيت. وهو الزوج الذى لا يتبادل زوجته الكلام. وهو لا يحاول أن يحكى لها عن نفسه أو أن يسألها عن نفسها أو عن أولاده.

هذا الحال يحدث لعامل الزواج بلا الفكرة الكفاءة. الزوج من عائلة أغنياء و هو من أرقى القبائل العربية. وأما الزوجة من قبيلة فقيرة. حتى سيرة الزواج لا يوجد المناسبات. و زوجها يتركها مرارا إلى خارج البلد. ومن حق الزوجة فى عدم هجرها. زواجهما لا يوجد المناسبات إذا الزوج يتركها مرارا.

أن من جملة أسباب نفور المرأة من الرجال أنه لا يعطيها حقها من الوصل والجماع، أو لا يمهلهما حتى تروى شهوتها.^{٦٠} ولكن الأم فى هذه الرواية صامتة. و هى تتسلم عن معاملة زوجها. والأم التى تعتبر نفسها مجرد إناء لطبخ

^{٥٩} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٣٧.

^{٦٠} جعفر عبد السلام، مكانة المرأة وحقوقها فى الإسلام (القاهرة: مركز صالح كامل، ٢٠٠٦)، ٥٠.

العيال. وفي الحقيقة، إن الزواج ليس مجرد فراش الزوجية. إن الزواج البيت كله. والزوجة ليست مجرد إناء لانجاب الأطفال فقط.

"أنه لا يعرف وجوههم ولا أسماء معظمهم فقد ولدوا كلهم في غيبته".^{٦١}

من تلك العبارة تشرح أن الأب لا يهتم أولادهم. الأب يتسلم هذه الأمر إلى الأم. وكان أعمامه وأخواله هم الذين يتولون أمرهم أيضا. أن الأب هو رب الأسرة والمهيمن عليها والأكثر تأثيرا على أبنائه مما يؤدي إلى أن ينتقل إليهم ولاءه للدولة.^{٦٢} وأما دور الأب يحتاج في تطور الأولاد. فينبغي الأب أن يهتم مسألة الأولاد أيضا.

لذلك، فالزوج لا يستطيع أن يهمل زوجته أو يستقل بحياة خاصة أو يعيش في عالم بعيد عن البيت. وأحد من مبدأ الزواج هو المشاورة بين الزوج والزوجة. المشاورة هي تفتح لقبض كل النظرة بين الزوجين.^{٦٣}

"وعاشروهن بالمعروف" (النساء: ١٩)، والمعاشرة بالمعروف: تعني الإجمال في القول والفعل على قدر الاستطاعة، كما تقتضي الصبر عليها في

^{٦١} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٣٩.

^{٦٢} محمد رجائي الطحلاوي، المرأة والمجتمع في مصر (القاهرة: مركز دراسات المستقبل، ١٩٩٥)، ١٧٦.

^{٦٣} ١٣٠. Ridwan, *Kekerasan Berbasis Gender*.

جميع تصرفاتها، وعدم الإضرار بها فلا يؤذيها بالقول أو الفعل، حتى لا يقلل من شأنه، كما لا يحاطبها بغلظة وفضاظة.^{٦٤} هذه الآية يأمر أن يعامل بين الزوجين بالمعروف. إذان، المعاملة بين الزوجين تبنى معاً.

كما أوجبت الشريعة الإسلامية على الزوج أن يدرك أن تعامله مع زوجته، يجب أن يكون على أساس احترام إنسانيتها، وتقدير كرامتها، فهي إنسانية لها كيانها وشخصيتها، وليست خادمة أو أمة مسخرة لخدمة زوجها وتأمين راحته.^{٦٥}

٣. تهمين السلبية على المرأة (Streotype)

ستريوتيف (Streotype) هو يعطى العلامة على قوم معين بتممين السلبية.^{٦٦} كما هذه العبارة:

"تستطيع أن تنفق الأموال ولا تستطيع أن تفكر".^{٦٧}

الرجل يعتبر المرأة ليس عندها حق الفكرة. الرجل في هذه الرواية تهمين السلبية على المرأة.

^{٦٤} جعفر عبد السلام، مكانة المرأة وحقوقها في الإسلام، ٤٧.

^{٦٥} نفس المراجع.

^{٦٦} Ridwan, *Kekerasan Berbasis Gender*, ٢٨.

^{٦٧} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٥٦.

يصور الرجل المرأة في هذه الرواية ليس لها الحق. هي تعمل لبيت و الأولاد فقط. وقولها لا يسمع الرجل. المرأة تتعلق بفكرة الرجل. ووجب عليها أن تتبعه. ليست الفرصة لتبلغ إرادتها. و يعتبر المرأة تستطيع أن تنفق الأموال فقط. والمرأة هي المخلوقة الضعيفة واللطيفة والإنفعل النفساني والعاطفي تسبب الرجل يصغرها.

٤. المرأة كموضوع الجنس (Objek Seksual)

ماعداء المرأة كالماسكة مسألة البيت، هي كموضوع الجنس أيضا. وينظرها الرجل كالمخلوقة التي تقتنع على الرجل كل وقته. المرأة كموضوع الجنس تظهر من خيال الرجل، كما يصور في هذه العبارة:

"وعيناه تطوفان بصدرها المكشوف وظهرها العاري ولحم ذراعيها الذي يحس بهما كأنهما يقدمان له على طبق ليأكلها. ثم التفت في نظرة سريعة إلى الفراش. إنه يحس بأن مقاومته تضعف. إنه يريد، يريد أن يمد ذراعيه ويحتضنها".^{٦٨}

من تلك العبارة يشرح أن الرجل أى الدكتور ينظر عن المرأة كموضوع الجنس ولو أنه يعرف أنها قد تزوجت. وهو يحس الراحة بجمال المرأة. ولو في

^{٦٨} نفس المراجع، ١١٩.

هذه الرواية لا يوجد الإنتهاك إلى المرأة. ولكن من العبارة السابقة تظهر أن المرأة هي قانعة النفس عند الرجل.

ومن هذه الرواية، تشرح أن المرأة كإناء للرجل. وهذا الحال يدل على أنها كموضوع الجنس أيضا. باعتبار المرأة كإناء يبين أن المرأة لا تملك الحق الآخر سوى كموضوع قانعة النفس للرجل. وسينبغي لا تضع الزوجة كموضوع الجنس فقط.

٥. فعل العنف على المرأة

العنف (Violence) هو الهجوم (Assult) إلى الأشخاص على الجسد وكامل العقل (Integritas Mental) النفس.^{٦٩}

ويملك الرجل في الرواية القدرة. حتى له الحق ليفعل العنف على المرأة. والعنف للمرأة هو كل الفعل يتسبب المعانات للمرأة سوى جسدا أو نفسا. والعنف إلى المرأة تحدث من عامل قوة الرجل. وفي هذه الرواية لم يوجد العنف الجسدى ولو الرجل له القدرة ليفعله إلى المرأة. و أما العنف النفسى يحدث مرارا في هذه الرواية.

العنف النفسي لا يترك الندبات كالعنف الجسدي، ولكن يتعلق
كرامة المرأة.^{٧٠} والعنف النفسي في هذه الرواية يسبب الخوف و الحيرة عند
المرأة. والعنف النفسي الذى يوجد فى هذه الرواية، كما يلى:

أ. المخالفة لموافقة

المخالفة لموافقة فى هذه الرواية تحدث عند نوف تسأل خالد أن يجعل
رجلا كله لها. كما فى المحادثة:

وقد قالت لخالد: "أريد رجلا يكون كله لى . . لا تشاركنى فيه
واحدة". وقال متوسلا: "سأكون كللى لك . . لن تكون فى حياتى إلا
أنت".^{٧١}

ولكن خالد هجر زوجته الأولى ولم يطلقها. خالد يخالف موافقه على
نوف. هذا الحال يعتبر بالعنف النفسى لأنها تحس المرض عليه. وكانت معاناتها
تدفعها أحيانا إلى تصور أنها تزوجت من رجل أجنبي عربي.

^{٧٠} Adib Sofia, *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*, ٤٢.

^{٧١} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ١١٣.

ب. لا يفتح الرجل إلى المرأة

"لقد تعرفنا منذ زمن طويل ولكنه لم يفتحني في الزواج".^{٧٢}

لا يفتح عبد الرحمن أى حبها الوحيد إلى نوف عن الزواج. ورغم عبد الرحمن يلقي نوف كل يوم على الأقل، هو لا يتحدث عى الزواج و لا يخطب نوف. وهى لا تمكن أن تسأله الزواج. هذا الحال يعتبر بالعنفى النفسى لأن نوف تعاني بهذا الحال.

معاناتها تصور أنها تعمدت أن يمر اسبوعان دون أن تخرج إليه. ولكنه لا يكف عن إلحاحه وعن غضبه الذى يصل إلى حد الثورة عليها. ثم بدأت نوف ترتاح عندما يترك البلد ويسافر إلى المدينة الأخرى. وتحس نوف كأنه يريحها من ثقله ويتركها هائمة مع حيرتها رغم أنها كانت فى البداية تبكى لابتعاده وتعيش تنتظره بدموعها.

وفى الوقت الآخر، تهرب عنه إلى لندن. ولكن عبد الرحمن يوجد نوف فى لندن. ونوف لاتستطيع ألا تلتقى عبد الرحمن لأنها تحبه جدا. حتى قد قضيت ليلة فى فراشها وانهكتها فيها الحيرة والتردد.

^{٧٢} نفس المراجع، ٩٣.

وفى النهاية، تعود نوف إلى بلدها. وقد سافرت معتمدة أيضا ألا تبلغ عبد الرحمن كأنها تريد أن تغيظه أن تنتقم منه. وهى مستعدة أن تقدم على أى شيء حتى الانتحار. الانتحار ليس بمعنى أن تموت، ولكن تقرر أن تتزوج بالأخر. وهى تجرب أن تتخلص من عبد الرحمن وحبها لعبد الرحمن.

ت. تعاني المرأة بتقاليد المجتمع

"ونحن فى بلادنا يحسبون حسابا كبيرا للتصاهر بين العائلات".^{٧٣}

وتحس نوف أن تعاني بتقاليد المجتمع. من بيان السابقة، المجتمع يشرط أن الزواج يحسب بأصل الأهل. ومجتمع يقوم على علم الحسابات بين القبائل. حتى الرجل أى الزوج يعمل كما يفرض المجتمع. وهى تحس بأن حريتها مقيدة أيضا. أن المجتمع يعتبر الزوجة الإناء لطبخ العيال.

"ونحن فى بلدنا مازلنا نعطى للرجال كل حقه وكل سطوته وكل أنانيته، وحقه هو أن يتزوج مثنى وثلاث ورباع".^{٧٤}

من بيان السابقة، يباح المجتمع إلى الرجل أن يتعدد الزوجات أيضا بدون يفكر الشرط من تعدد الزوجات. نوف تحس معانات لأنه الرجل يعملها

^{٧٣} نفس المراجع، ٧٢.

^{٧٤} نفس المراجع، ٧١.

ما يفرض المجتمع. وهى تزوجت بالرجل العجوز الذى يجمعها بالزوجة الآخر.
والمجتمع يعتبر ذلك الزواج كزواج معتاد.

٦. المرأة و تعدد الزوجات (Poligami)

تعدد الزوجات من رأي النسائية هو من شكل التفريق (Diskriminasi) إلى المرأة و هو من شكل غير المساواة إلى المرأة. وفي الرواية "ومضت أيام اللؤلؤ" قد يحكى عن تعدد الزوجات، كما فى هذه العبارة:

" . . . ومن حق الأب أن يتزوج ولو مائة من بنات البلد . . . " ^{٧٥}
من ذلك العبارة يظهر أن تعدد الزوجات هو الحال المعتاد فى مصر. فى بلد نوف، المجتمع مازال يعطى للرجل كل حقه وكل سطوته وكل أنانيته، وحقه هو أن يتزوج مثنى وثلاث ورباع وإن كان يصل إلى خمسة وعشرة وعشرين. وفوق ذلك، أكثر من الرجل العجوز يتزوج الثانى أو الثالث أو الرابع. وهذه الحال يحدث أن يعرض الرجل يعتبر أن تعدد الزوجات يباح بأسس هذه الآية:

^{٧٥} نفس المراجع، ٨١.

وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنْ

النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ^{٧٦}.

وبعض الرجل يتكلون هذه الآية حتى يعتادون تعدد الزوجات. هم لا يفهمون هذه الآية كله. إذن، يفعلون تعدد الزوجات لا يفكر شرطه. والشرط الرأسي هو العدل. وفي هذه الرواية يشرح أيضا عن مسألة العدالة في تعدد الزوجات. كما يقال نوف:

"فإن خفتهم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم".^{٧٧}

نوف تعتبر أن الرجال لا يستطيعون أبدا أن يصلوا إلى أمر الله بأن يعدلوا. لأن طبيعتهم الاتكالية يتكلون على شرع الله فقط. وهم يفعلون تعدد الزوجات بأسس شرع الله يباح. وهم يتركون أن الشرط من تعدد الزوجات هو العدل. إذن، ومن المستحيل أن يعدلوا.

ورأى هؤلاء أن العدل غير ممكن فيمتنع التعدد لكن نقول لهم إن العدل نوعان: عدل يمكن تحقيقه وهو العدل في الأمور المادية كالنفقة في

^{٧٦} القرآن الكريم، سورة النساء: ٣.

^{٧٧} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٧١.

المطعم والمشرب والملبس والمسكن وفي تقسيم الوقت بين الزوجات بالتساوي. وعدل لا يمكن تحقيقه وهو العدل في النواحي النفسية التي يكون عليها الرجل من حب كثير أو قليل وميل نفسى كذلك مما لا يستطيع الرجل التحكم فيه.^{٧٨}

ويمكن الأب في هذه الرواية يستطيع أن يعدل في نفقة الزوجة لأنه يملك من المال. ولكنه لا يستطيع أن يعدل في تقسيم الوقت والحب لأنه يترك الزوجة خارج البلد مرارا. والأب لا يهتم أن زوجها يحتاج التفقة الباطنة ايضا. وهذا الحال من شكل التفريق إلى المرأة.

أما العدل في غير ذلك فهو هدف شرعى يجب تحقق التسوية فيه بين الزوجات فمن يجد نفسه قادرا عليه أبيع له التعدد. وإذا لم يستطيع هذا العدل وخشى على نفسه أن يقع منها ظلم على الزوجة الأخرى فيجب عليه أن يقتصر على زوجة واحدة ولا يباح له التعدد.^{٧٩}

^{٧٨} جعفر عبد السلام، مكانة المرأة وحقوقها في الإسلام، ٢١.

^{٧٩} نفس المراجع، ٢٢.

٥. العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة

قبل يعرف العوامل التي تدفع وتمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة، ينبغي أن يعرف الشخصية النسائية القدرية و الشخصية النسائية المجنية. ونعرف مشكلات النسائية من البحث الماضي. ثم نتحلل قدرة المرأة من وجود المشكلة في هذه الرواية.

بنظرية النسائية القدرية عند ولف، يعرف أن الشخصية النسائية في الرواية "ومضت أيام اللؤلؤ" تنجح أن تجعل الإنسان. هي تملك الحس في غير وجود العدالة يسقط نفسها. وتحس أن تتغير ذلك الحال. المرأة التي تعمل الخطوة المناسبة بطريقة النسائية القدرية (Power Feminism) في هذه البحث تذكر المرأة القدرة. وأما الشخصية النسائية القدرية هي نوف وعفاف. وبالعكس، الشخصية النسائية المجنية هو الأم.

و أما قدرة الشخصية النسائية أى نوف في هذه الرواية، هي:

١. المحاولة لنيل الحنان

أن طبيعتها تدفعها إلى الحصول على حقوقها والتمتع بها متعة الابنة

بأبيها".^{٨٠}

^{٨٠} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٣٧.

نوف لا تريد كأمها التي صامتة بفعل أبيها. تحاول نوف أن تتعرف نفسها إلى أبيها. ومن محاولتها، انتظرت منذ الصباح أمام باب غرفة نوم أبيها. وأنه لا يصحو إلا عند الغروب. وتجرب أن تقابل أبيها ولو أنه لا يحس بها كإبنة. و إذا أبيها في خارج البلد ترسله الرسالة ولو يعرف أن رسالتها لايجاب. ولكنها لا تيأس. وتكتب الرسالة مرارا حتى يجاب أبوها رسالتها و يدعوها إلى لندن. هناك، نوف تظهر أنها القدرة لنيل حقوقها كإبنة.

٢. تجرؤ على المقاومة والكشف أرائها

"ولكنها عادت تكتب إليه الخطابات".^{٨١}

من العبارة الآتية، تظهر أن نوف تكتب مرارا الخطابات إلى أبيها عنده في خارج البلد. وقدرتها تظهر أنها تستطيع أن تبلغ إرادتها إلى أبيها. قالت له أنها تريد أباهما يراها كإبنة وهو أبوها. وقد نالت حنانها، حتى أبوها يذكرها خير البنات. ونوف تستطيع أن تبلغ إرادتها أيضا إلى زوجها خالد، ولو خالد مخالفة موافقته.

^{٨١} نفس المراجع، ص ٧٢.

وهى تقدر أن يقاوم حبها إلى عبد الرحمن. وتجروء أن تأخذ القرار.
تقرر أن تتزوج بالرجل العجوز ولو أنها تحبه جدا إلى حد لا تستطيع أن تغيظه.

٣. قدرة المقاومة على التقاليد

"واستطاعت بغرورها وعنادها وأيضا بذكائها أن تفلت من الزواج
حتى سن السادسة عشرة".^{٨٢}

من العبارة السابقة، تشرح أن نوف تستطيع أن تفلت من الزواج حتى
سن السادسة عشرة. وأنها في عرف بلدها شاخت ذلك العمر على الزواج.
ولعلها كانت تستطيع أن تتمر دون زواج حتى سن العشرين حتى تشبع من
متعة الانطلاق الحر. وفوق ذلك تجروء أن يقاوم التقاليد في بلدها.

و من شكل المقاومة إلى التقاليد بلدها رفض إعتبار المجتمع أن الزوجة
ليست مجرد إناء فقط.

وأما قدرة عفاف مثل قدرة عوف فهي تجروء على المقاومة أنها ترفض أن تكون
كزوجات بلدنا مجرد إناء يوضع فوق الفراش لانبجاس الأبناء. وهناك، تكتفى الكاتبة
أن تشرح قدرة نوف لأنه قدرة نوف أى الشخصية الرئيسية توكل قدرد عفاف.

^{٨٢} نفس المراجع، ١٠٠.

والأم هي الشخصية المخفية في هذه الرواية. لأنها لا تستطيع أن تكشف ما تريد. هي الزوجة الصامتة التي تتسلم ما يعمل زوجها. هي لا تسأل عن زوجها أبد. وهذه الحال يحدث لعدد العوامل، وهي: أن الأم من العائلة المسكنة، والتربية أنها ليس متعلمة، و المجتمع الذي يعتبر المرأة كإناء لطبخ العيال فقط.

وأما العوامل التي تدفع الشخصية النسائية في توجه المشكلة، كما يلي:

١. التربية

العامل الرئيسى الذى يسبب ظهور قدرة المرأة هو تربيتها. نونف ليست كأمها، أنها متعلمة وليست جاهلة مثلها. أمها لاتدرى أن الحياة يمكن أن تعطى لزوجة متعا أكثر من مجرد الانجاب من زوجها. ونونف وحدها من بين كل أفراد العائلة التي تفكر في تحدى انانية أبيها والاستلاء على حقها عليه. بذكائها، تستطيع نونف تحصل حقاقتها.

٢. الفهم إلى تعاليم الإسلام

وعند نونف لها المشكلة بحبها الوحيد تعود إلى تعاليم الإسلام. وعندها الحيرة والتردد عن لقاءها بعد الرحمن. وكانت رغم كل جرأتها و رغم

انطلاقها في إختيار مظهرها وتصرفاتها، كانت فتاة مؤمنة غارقة في إيمانها بالله.
وقد بدأت تخاف الله فيما بينها وبين عبد الرحمن.

و نوف تسأل لماذا لا يتزوجها عبد الرحمن حتى يحميها ويحمي نفسه
من غضب الله. وهى من ناحيتها لاتستطيع أن تسأله الزواج. إنها معتزة
بنفسها وبأصلها بحيث لا يمكن أن تستجدى الزواج ولا من ابن ملك الملوك.
وبدأت تقاوم عبد الرحمن. إنها لاتخرج إليه كل ليلة. وتجرو نوف أن تحرب من
عبد الرحمن ولو أنها تريده و تحبه جدا. وفهمها إلى تعاليم الإسلام يصنع نوف
حرية من مشكلة حبها الوحيد.

٣. العائلة

والعائلة هى العامل الذي يؤثر نوف على قدرتها. و كانت مسألة
البيت بين أبوها و أمها تدفع نوف أن تخرج منها. الأب الذى لا يحاول أت
يحكى لزوجته أو يسأل عن نفسها أو عن أولاده. والأم التى لاترفض هذه
الحال. وهما تلتقيان فى الليل فقط. واللقاء ساعة يلقي خلالها فى بطنها بذور
الإنجاب.

ونوف وحدها من بين كل أفراد العائلة التي تفكر في تحدى انانية أبيها. وطبيعتها تدفع أن لاتفعل كما أمها. والعائلة التي يؤثر قوة نوف إلى الحصول على حقها.

وأما العامل التي تمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة، وهو تقاليد المجتمع بلدها. تحس نوف أن المجتمع يحدد حريتها. المجتمع لا يعترف بالحب. إذان لا يهتم المجتمع أن المرأة تتزوج بالحب. ولو نوف تستطيع أن يقاوم التقاليد، ولكنها لاتستطيع أن تتغير تقاليد المجتمع. وهى تستطيع أن تحرب من تقاليد المجتمع فقط.

و. مقام المرأة فى رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس

١. مقام المرأة فى المجتمع

والعامة، يضع المجتمع الرجل فى مكان الإجتماعى كطلب النفقة و العمل و محافظة العائلة. وأما المرأة تضع فى مكان الثانى كمحافظة الأطفال و تخدم الزوج. والرجل يدفع أن ينفع عقله وقدره جسمه. وأما المرأة تدفع أن تنفع شعورها لتعمل باللطف.^{٨٣}

^{٨٣} Ridwan, *Kekerasan Berbasis Gender*, ٤٧-٤٨.

"مجتمع يبيع الحرية كل المرأة داخل الجدران ويحرمها كلها خارج الجدران".^{٨٤}

المرأة في هذه الرواية تحدد بالنظام. المرأة في هذه الرواية تحس بأن حريته مقيدة في مصر، مجرد إحساس يصل أحيانا إلى حد الخوف. ومن المستحيل أن تأتي المرأة إلى الرجل لو أنها لم يصحب أهلها. والمجتمع يعتاد الإمرأة أن تخرج بالعباءة.

والمرأة تحس الحرية في خارج البلد لندن، ولا تكون في بلد غريب لا تخاف فيه أحدا إلا عندما تصل إلى لندن. إن العرب في لندن كأنهم متفقون على أن يمنح كل منهم الحرية للآخر حتى الرجل والمرأة كل منهم يترك الآخر حرا. وفي خارج البلد، يكفي أن المرأة لا تلبس العباءة عندما تخرج إلى الشوارع. ووجدت موضحة الفساتين القصيرة التي ترتفع فوق الركبة فارتدتها وسارت بها مكشوفة في الشوارع.

"لأن هذا المجتمع يعتبر كل البنات كما كان أبوها يعتبر أمها.. مجرد إناء تسكب فيه البذور لانجاب العيال".^{٨٥}

^{٨٤} نفس المراجع، ٧٧.

^{٨٥} نفس المراجع، ١٠٠.

والمجتمع يتعبر المرأة كمكان الرجل لوضع البذرة. وهكذا، الرجل يستطيع أن يأتي المرأة في أى الوقت كما يريد. وهناك، المجتمع أى الرجل يعتبر المرأة كقناعة نفسه بأسس هذه الآية:

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ^{٨٦} وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ^ج
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُّوهُ^ط وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٨٧}.

وكان بعض الرجل لا يفهم هذه الآية كلها. وبنظر هذه الآية، الرجل يحق على المرأة كلها. حتى المرأة في هذه الرواية يوضع في أسفل الرجل. هى سوى المخلوق يخلق للرجل فقط.

٢. مقام المرأة فى المنزل

" ثم ينتهى الليل ليكون بجانب زوجته على الفراش. إنه لا يتبادل معها الكلام. لا يحاول أن يحكى لها عن نفسه أو أن يسألها عن نفسها أو أن أولاده. أن الزوجة ليست سوى الإناء الشرعى للانجاب، لا أكثر من ذلك".^{٨٧}

من هذا البيان، يوضح عن مقام المرأة. هى الوسيلة لبذرة الرجل. وكان

الرجل لا يفتح عن مسئلته إلى زوجته.

^{٨٦} القرآن الكريم، سورة البقرة: ٢٢٣.

^{٨٧} إحسان عبد القدوس، ومضت أيام اللؤلؤ، ٣٧.

والحقيقة، وظيفة الفرج للمرأة تدفعها ليكون مسؤولاً عن الحفاظ على حياة الزوج والأطفال. وظيفة المرأة الحامل والولادة والرضاعة تملك السبب لحفظ الحياة و رعاية أفراد العائلة. وهذا الحال يراث إليها حتى تجعل من بعض الطبيعة نفسها .حتى كثير من المرأة لاتحسه و دون الشجاعة لتفاتيح عن ذلك.^{٨٨}

الحالة في العائلة، لديها امكانات كبيرة ليحدث غير العدل إلى المرأة. وكثير من الأمثال توجد وأيضا في كتابات سابقة، التي تصور المرأة على أنها مضطهدة، التي تقادر المرأة وليس لها أي فرصة على الإطلاق. و قدرة الشخصية من أفراد الأسرة لا يهتم. شخصية الإنسان يعتبر باعتبار البناء الاجتماعي الذي يتعلق على المجتمع. وفي هذه الحالة، تظهر ان المرأة تخسر.محرومات بشكل خاص. والمرأة عاجزة لتعيين دورها. فقد أصبحت المرأة غير واضحة لتحديد طبيعتها. والمرأة لا يعيش في دنياها.^{٨٩}

^{٨٨} A. Nunuk Murniati, *Getar Gender; Buku kedua* (Magelang: Indonesia Tera, ٢٠٠٤), ٢١٢.

^{٨٩} نفس المراجع.

الباب الرابع

الإختتام

يشمل هذا الباب على خلاصة البحث والإقتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا

البحث العلمى:

أ. الخلاصة

اعتمادا على كل ما ذكر من عرض البيانات و تحليلها، قامت الباحثة بإجابة

أسئلة البحث، كما يلى:

١. أن مشكلة النسائية فى رواية "ومضت أيام اللؤلؤ" لإحسان عبد القدوس، وهى:

المرأة فى المكان الثانى (Subordinasi)، الماسكة مسألة البيت، تهمين السلبية على المرأة

(Streotype)، المرأة كموضوع الجنس (Objek Seksual)، فعل العنف على المرأة،

المرأة و تعدد الزوجات (Poligami).

٢. والعوامل العوامل التي تدفع الشخصية النسائية في توجه المشكلة، وهى: التربية والفهم إلى تعاليم الإسلام و العائلة. أما العامل الذى يمنع الشخصية النسائية في توجه المشكلة، هو تقاليد المجتمع.

٣. وأما مقام المرأة في المجتمع تحدد بالنظام. المرأة في المجتمع يحرم أن تعمل في خارج المنزل. وهى يباح في داخل المنزل فقط. وأما مقام المرأة في المنزل هى الوسيلة لبذرة الرجل.

ب. الإقتراحات

عرفنا أن البحث عن النقد النسائي الأدب أقل من بحوث الأخرى. لذلك ترجو الباحثة أن يأتى الباحثون البحث مثل هذا البحث خاصة من نظرية النسائية لولف. و بعد أن تعمل الباحثة هذه البحث مازالت بعيدة من الكمال. وهكذا، ترجو الباحثة إلى الباحثين المستقبل أن يكمل هذه البحث.

عسى أن يكون هذا البحث نافعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب القسم اللغة العربية وأدبها في تطور ونشأة علوم اللغة العربية وخاصة في النقد النسائي الادب ، وأن يكون مرجعا جديدا ليسهل الطلاب دراسة علم الأدب.

عسى الله أن يجزي لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا، وأخيرا نسأل الله المّان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والآخرة .

قائمة المراجع

المصادر العربية:

القرآن الكريم.

إحسان عبد القدوس. ومضت أيام اللؤلؤ. القاهرة: دار أخبار اليوم، دون

السنة.

جعفر عبد السلام. مكانة المرأة وحقوقها في الإسلام. القاهرة: مركز صالح

كامل، ٢٠٠٦.

عماد محمد عمارة يس. حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام. الرياض: دار

القبليتين، ٢٠٠٢.

محمد رجائي الطحلاوى. المرأة والمجتمع في مصر. القاهرة: مركز دراسات

المستقبل، ١٩٩٥.

المصادر الأجنبية:

Allen, Roger. *The Arabic Novel: Arab dalam Novel* (diterjemahkan oleh Irfan Zakki Ibrahim). Yogyakarta: e-Nusantara, 2008.

Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008.

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006.

Fathoni, Achmad Atho'illah. *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. Yogyakarta: Data Media, 2007.

Hasan, M. Iqbal. *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. Jakarta : Penerbit Ghalia Indonesia, 2002.

Kadariusman. *Agama, Relasi Gender dan Feminisme* . Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2005.

Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Pers, 2009.

Mas'adi, M. Anwar, "Citra Wanita mesir dalam Novel Bidayah Wa Nihayah Karya Najib Mahfudz," Tesis Magister, Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta, 2009.

Moleong, Lexy. J. *Metodologi penelitian Kualitatif*. Bandung: PT remaja Rosda Karya, 2007.

Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.

Murniati, A. Nunuk. *Getar Gender; Buku kedua*. Magelang: Indonesia

Tera, 2004.

Quddus, Ihsan Abdul, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan* (diterjemahkan oleh Syahid Widi Nugroho). Jakarta:Pustaka Alvabet, 2012.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.

Ridwan. *Kekerasan Berbasis Gender*. Yogyakarta: Fajar Pustaka, 2006.

Siwantoro. *Metode penelitian sastra analisis psikologi*. Surakarta:Muhammadiyah University Press, 2005.

Sofia, Adib. *Aplikasi Kritik Sastra Femenis*. Yogyakarta: Citra Pustaka, 2009.

----- dan Sugihastuti. *Feminisme dan Sastra*. Bandung: Katarsis, 2003.

Sugihastuti dan Suharto. *Kritik Sastra Femenis Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

-----, *Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Heraty*. Bandung: Nuansa, 2000.

Wardani, Eka Harisma, “Belenggu-Belenggu Patriarki: Sebuah Pemikiran Feminisme Psikoanalisis Toni Morrison dalam *The Bluest Eye*,” Skripsi, Universitas Diponegoro, Semarang, 2009.